

لسان العرب

(فقر) القَاقُوزَة كالقازُوزَة وهي أعلى منها أَعجمية معرّبة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات العرب هي قاقُوزَة وقازُوزَة للتي تسمى قاقُوزَة قال ابن السكيت أَمَّا القاقُوزَة فمولّدة وأنشد للأقيشِر الأُسديّ واسمه المَغيرةُ بنُ الأسود أفنّى تِلادي وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ قَرَعُ القَوافيزِ أفواه الأَباريقِ كَأَنَّهُنَّ وأَيدي الشَّربِ مُعَمَّلةٌ إِذا تَلَّالَ في أَيْدي الغَرانيقِ بناتُ ماءٍ تُرى بَيضُ جَاجِئِها حُمُرُ مَنَاقِرِها مُفَرُّ الحَمالِيقِ التِّلادُ المالُ القديم الموروث والنَّشَبُ الضَّياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها والقوافيز جمع قاقُوزَة وهي أَوانٍ يشرب بها الخمر والغرائيق شُبَّان الرجال واحدهم غُرُزُوقُ قال ويقال غِرُزُوقُ وغِرُناقُ وغُرانِقُ وبنات ماء طير من طير الماء طوال الأَعناق والجُؤُوجُؤُ الصَّددِرُ ومن رفع أفواه الأَباريق جعلها فاعلة بالقَرَع وتكون القوافيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت القوافيز أفواه ومن نصب الأَفواه كانت القوافيز فاعلة في المعنى تقديره أن قرعت القوافيز أفواه والمعنى واحد لأن الأَباريق تقرع القوافيز والقوافيز تقرع الأَباريق فكل منهما قارع مقروع والقاقُوزَة لغة قال النابغة الجَعديُّ كَأَنِّي إِِنما نادَمْتُ كِسْرَى فلي قاقُوزَة وله اثنَتان وقيل لا تقل قاقُوزَة وقال يعقوب القاقُوزَة مولّدة وقال أبو حنيفة القاقُوزَة الطَّاسُ اللَّيثُ القاقُوزَة مَشْرَبَةٌ دون القَرَقارة وهي معرّبة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء قَقَز وأَمَّا بابلُ فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام والقاقُوز أنْ ثَغَرُ بَقَزَوا مِن تَهَبُّ في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح بفَجَّ الرِّيح فَجَّ القاقُوزان